[330] [964] [وعن] ذرية (1) [رضي ا عنها] خادمة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قالت: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إذا كان يوم عاشوراء دعا مراضع الحسين ويقول لهن: تسقون شيئا مرأ. هذا إشارة الى ما وقع في أولاده يوم عاشوراء (2). * * * (المودة الثالثة عشر) في ضائل خديجة وفاطمة [عليهما السلام) ومحبة أهل البيت عليهم السلام وثواب محبيهم ورفعة درجاتهم ونكال مبغضيهم [965] عن الشعبي عن مسروق عن عائشة (رضي ا عنها) قالت: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لا يكاد أن يخرج من البيت حتى يذكر خديجة [رضي ا عنها] فيحسن عليها الثناء، فذكر [ها] يوما فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجوزا قد أبدلك ا خيرا منها. فغضب [النبي] حتى رأيت [مقدم] شعره اهتز (3) من الغضب فقال: لا وا ما أخلفني ا (4) خيرا منها، آمنت بي إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بما لها إذ حرمني الناس، ورزقني ا بأولادها [إذ حرمتني النساء]. _____ [964] مودة القربى: 34. (1) في المصدر وجميع النسخ: " ذريبة ". (2) فيه اختلاف مع المصدر ولفظه في المودة هكذا: "... إذا كان يوم عاشوراء دعا بمراضيعه ومراضيع فاطمة فيقبلهم في أفواههم ويقول تسقوهم من اللبن وهذا يطيب أولاده يوم عاشوراء ". [965] مودة القربى: 35. مجمع الزوائد 9 / 224. (3) في المصدر: " يهتز ". (4) في المصدر: " ليست خيرا منها ". (*)

_____